نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فكم فى مجانى وردها من علاقة ... اذا ما استثيرت أرضها أنبتت وجدا) .

(اذا استشعرتها النفس عاهدت الجوى ... اذا التمحتها العين عاقدت السهدا) .

(ومن عاشق حر اذا ما استماله ... حديث الهوى العذري صبره عبدا) .

(ومن ذابل يحكى المحبين رقة ... فيثنى إذا ما هب عرف الصبا قدرا) .

(سقى ا نجدا ما نضحت بذكرها ... على كبدي إلا وجدت لها بردا) .

(وآنس قلبى فهو للعهد حافظ ... وقل على الأيام من يحفظ العهدا) .

(صبور وان لم يبق إلا ذبالة ... إذا استقبلت مسرى الصبا اشتعلت وقدا) .

(صبور إذا الشوق استجاد كتيبه ... تجوس خلال الصبر كان لها بندا) .

(وقد كنت جلدا قبل أن يذهب النوى ... ذمائى وأن يستأصل العظم والجلدا) .

(أأجحد حق الجب والدمع شاهد ... وقد وقع التسجيل من بعد ما أدى) .

(تناثر فى إثر الحمول فريده ... فـ عينا من رأى الجوهر الفردا) .

(جرى يققا فى ملعب الخد أشهبا ... وأجهده ركض الأسى فجرى وردا) .

(ومرتحل أجريت دمعى خلفه ... ليرجعه فاستن فى إثره قصدا) .

(وقلت لقلبى طر إليه برقعتى ... فكان حماما فى المسير بها هدى) .

(سرقت صواع العزم يوم فراقه ... فلج ولم يرقب سواعا ولا ودا) .

(وكحلت عيني من غبار طريقة ... فأعقبها دمعا وأورثها سهدا) .

(لي ا كم أهذى بنجد وحاجر ... وأكنى بدعد فى غرامى أو سعدي) .

(وما هو إلا الشوق ثار كمينه ... فأذهل نفسا لم تبن عنده قصدا) .

(وما بى إلا أن سرى الركب موهنا ... وأعمل فى رمل الحمى النص والوخدا) .

(وجاشت جنود الصبر والبين والأسى ... لدى فكان الصبر أضعفها جندا) .

(ورمت نهوضا واعتزمت مودعا ... فصدنى المقدور عن وجهتى صدا) .

(رقيق بدت للمشترين عيوبه ... ولم تلتفت دعواه فاستوجب الردا)